

شركاء في الإنجاز

بيان صحفي - محلي

مجموعة البركة المصرفية تحقق 97 مليون دولار صافي دخل عائد لمساهمي المجموعة ومجموع الأصول يرتفع بنسبة 6% ليناهاز 25 مليار دولار أمريكي للأشهر التسعة الأولى من العام 2017

المنامة في 13 نوفمبر 2017

أظهرت النتائج المالية لمجموعة البركة المصرفية ش.م.ب (ABG)، المجموعة المصرفية الإسلامية الرائدة التي تتخذ من مملكة البحرين مقراً لها، للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 2017 زيادات جيدة في بنود الأصول، حيث ارتفع مجموع الأصول بنسبة 6% ومحفظة التمويلات والاستثمارات بنسبة 9% وحسابات العملاء بنسبة 6% ومجموع الحقوق بنسبة 24% وذلك بالمقارنة مع ديسمبر 2016.

وقد أكد الأستاذ عبد الله عمار السعودي نائب رئيس مجلس إدارة المجموعة الذي ترأس اجتماع مجلس إدارة المجموعة الذي أقر النتائج المالية: "إن النتائج المالية والتشغيلية التي حققناها خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2017 تعتبر جيدة بكل المقاييس، آخذين بعين الاعتبار أوضاع الأسواق المصرفية الإقليمية والعالمية وتقلبات العملة. ونود أن نؤكد أن طابع الانتقاء الذي اتبعناه، والحذر الذي اتبعته المجموعة في الأسواق ومع العملاء بشأن تنفيذ برامجها التمويلية والاستثمارية حقق النتائج الملائمة".

وبالنسبة للنتائج الربحية فقد تأثرت خلال الفترة الماضية من العام بانخفاض العملات المحلية لخمس بلدان تعمل فيها وحدات المجموعة، ويمكن ملاحظة هذا التأثير في الأرقام المسجلة لنفس الفترة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، حيث انخفض مجموع الدخل التشغيلي بنسبة 7% ليلبغ 735 مليون دولار أمريكي بالمقارنة مع 789 مليون دولار أمريكي لنفس الفترة من العام الماضي وانخفض صافي الدخل التشغيلي بنسبة 12% ليلبغ 318 مليون دولار أمريكي بالمقارنة مع 362 مليون دولار أمريكي

لنفس الفترة من العام الماضي. أما صافي الدخل، فعلاوة على تأثير انخفاض العملات المحلية، تأثر أيضا بقيام المجموعة بزيادة مبلغ المخصصات التحوطية، مما أدى إلى تسجيل صافي ربح بقيمة 154 مليون دولار أمريكي للأشهر التسعة الأولى من العام 2017، أقل بنسبة 24% عما تحقق خلال نفس الفترة من العام الماضي والبالغ 204 مليون دولار أمريكي. وبلغ صافي الدخل العائد لمساهمي المجموعة 97 مليون دولار للأشهر التسعة الأولى من العام 2017، أقل بنسبة 17% عما تحقق خلال نفس الفترة من العام الماضي والبالغ 116 مليون دولار أمريكي.

هذا وقد حققت المجموعة صافي دخل للربع الثالث قدره 41 مليون دولار أمريكي بانخفاض قدره 32% عن ما تم تحقيقه في نفس الفترة من العام الماضي والبالغ 61 مليون دولار أمريكي. فيما بلغ صافي الدخل العائد لمساهمي الشركة الأم 27 مليون دولار أمريكي خلال الربع الثالث من 2017 بانخفاض قدره 24% من نفس الفترة من العام الماضي والبالغ 35 مليون دولار أمريكي.

وقد واصلت مجموعة البركة المصرفية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2017 تنفيذ مبادرات التوسع في الأعمال والأسواق وتنويع مصادر الدخل عبر وحداتها المتواجدة في 15 بلداً.

من جهة أخرى، حققت بنود الميزانية الموحدة لمجموعة البركة المصرفية زيادات جيدة في نهاية سبتمبر 2017 وذلك بالمقارنة مع نهاية ديسمبر 2016، حيث ارتفع مجموع الأصول بنسبة 6% ليبلغ 24.9 مليار دولار على الرغم من تأثير معدل النمو بانخفاض قيمة العملات المحلية لبعض البلدان التي تعمل فيها المجموعة أمام الدولار الأمريكي، وهي العملة التي تعد بها التقارير المالية الموحدة للمجموعة. وتحافظ المجموعة على نسبة كبيرة من هذه الموجودات في شكل موجودات سائلة للاستعداد لاستثمار فرص التمويل ومواجهة التقلبات في الأسواق. وبلغت الموجودات المدرة للدخل (التمويلات والاستثمارات) 19.1 مليار دولار أمريكي بنهاية سبتمبر 2017 بالمقارنة مع 17.5 مليار دولار أمريكي بنهاية ديسمبر 2016، بزيادة جيدة قدرها 9%. كما ارتفعت حسابات العملاء في نهاية سبتمبر 2017 أيضا وبنسبة 6% لتبلغ 20.4 مليار دولار أمريكي وذلك بالمقارنة مع نهاية ديسمبر 2016، وهي تمثل 82% من مجموع الأصول، مما يشير إلى مواصلة ثقة والتزام العملاء بالمجموعة وتنامي قاعدتهم نتيجة توسع شبكة الفروع.

وبلغ مجموع الحقوق 2.5 مليار دولار بنهاية سبتمبر 2017، بزيادة كبيرة نسبتها 24% بالمقارنة مع نهاية ديسمبر 2016. وتعكس هذه الزيادة قيام المجموعة خلال شهر مايو الماضي بإصدار صكوك الشريحة الأول من رأس المال الدائم (Tier 1 Capital)

بقيمة 400 مليون دولار أمريكي. وكدلالة على متانة القاعدة الرأسمالية للمجموعة بلغت نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الأصول 10% في نهاية سبتمبر 2017.

وفي هذه المناسبة، صرح الأستاذ عدنان أحمد يوسف عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية قائلاً "لقد واجهت مجموعة البركة المصرفية خلال الأشهر الماضية مجموعة من التحديات وأبرزها هو انخفاض العملات في بعض الدول التي تعمل فيها وحدات المجموعة مما أثر على معدلات نمو بنود الميزانية والدخل. وقد استطعنا التعويض عن هذا التأثير من خلال زيادة حجم الأعمال في وحدات المجموعة بصورة ملحوظة. لذلك، فأنا نعتبر أن النتائج التي تحققت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2017 جيدة وتؤكد إصرارنا على مواصلة استثمار التنوع في الأعمال واستدامة مصادر الربحية والموارد المالية والفنية الكبيرة التي نمتلكها علاوة على الشبكة الجغرافية الواسعة للوحدات التابعة للمجموعة في تعظيم العوائد المتأتمية للمساهمين والمستثمرين في المجموعة."

وأضاف "كما أننا مسرورون للغاية لرؤية مساهمة جميع الوحدات المصرفية في نتائج المجموعة، حيث يتضح ذلك من النتائج الممتازة التي سجلتها والتوزيعات النقدية المجزية التي وزعتها على مساهميها. ونحن نتوقع تحسن نتائج المجموعة خلال العام المقبل 2018 إن شاء الله".

وفيما يخص خطط المجموعة للتوسع في شبكة الفروع، قال الرئيس التنفيذي "بلغ عدد الفروع التابعة لوحدات المجموعة 667 فرع في نهاية سبتمبر 2017 بعد أن كان عددها 697 فرع وذلك بعد قيامنا بدمج بعض الفروع في باكستان بعد اندماج بنك البركة باكستان. وتوظف فروع المجموعة 12,751 موظفاً، مما يعكس دور وحدتنا الواضح في خلق وظائف مجزية للمواطنين في مجتمعاتها. كما إن هذه السياسة تشكل أحد المرتكزات الرئيسية للمجموعة لتحقيق النمو في الأعمال والربحية".

"وعلى صعيد التوسع الجغرافي العربي والعالمي، نستعد خلال الأسابيع القادمة لافتتاح وحدتنا المصرفية في المغرب مع شركائنا في البنك الجديد، البنك المغربي للتجارة الخارجية، وهو مصرف كبير وذو سمعة عريقة في السوق المغربي. وسوف يعمل البنك الجديد باسم "بنك التمويل والإئمان" تحت إدارة مجموعة البركة المصرفية، وسوف يعتبر من أوائل البنوك الإسلامية التي سوف تعمل في المغرب، وسيكون جزء من شبكة وحدات المجموعة. ووفقاً للدراسة المعدة سوف يكون للبنك خمسة فروع خلال العام 2018 إن شاء الله. وسوف يكون دخول المجموعة السوق المغربي إنجاز هام للغاية، حيث يعتبر من الأسواق الرئيسية في المغرب العربي وأفريقيا، ويحقق للمجموعة تنوع أكبر في بناء محافظ الأصول ومصادر الإيرادات".

"وشهدت الفترة الماضية من العام قيام وحدتنا المصرفية في تركيا، بنك البركة تركيا، بتدشين الصيرفة الرقمية digitalization، مما يمثل نقلة نوعية في الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك للعملاء من كافة الفئات على مستوى السوق التركي ككل. وسوف نقوم بتعميم هذه الخطوة في عدة دول أخرى تتواجد فيها وحدتنا المصرفية خلال الفترة المقبلة".

"وتمثل المسؤولية الاجتماعية ركيزة أساسية في نموذج أعمال المجموعة، حيث أعلننا مؤخرا عن إطلاق تقرير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للعام 2016. ويتضمن التقرير التقدم الذي أحرزته البركة خلال العام 2016 في مختلف برامجها وأنشطتها. كما يتضمن التقرير نظرة شاملة للإنجازات المتحققة في كل بلد تعمل فيه المجموعة، وعرضا عاما شاملا لجميع برامج المسؤولية الاجتماعية. ويشتمل التقرير أيضا على تقييم الأثر لمختلف برامج المسؤولية الاجتماعية للبركة وتقييم التقدم المحرز في السنة الأولى بشأن تنفيذ أهداف البركة للتنمية المستدامة (2016 - 2020) التي أعلنها في العام الماضي مع تعهد بتقديم أكثر من 635 مليون دولار لتمويل ودعم هذه الأهداف. وتركز أهداف البركة للتنمية المستدامة (2016-2020) على خلق الوظائف والتعليم والرعاية الصحية وهي مرتبطة بسبعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة 2030. ويسرنا أن نلاحظ أن الإنجازات المحققة خلال العام الأول من البرنامج قد فاق الأهداف الموضوعية بصورة كبيرة، مما يؤكد عزمنا على تحقيق الأهداف التي وضعناها بالكامل. وأضاف الأستاذ عدنان: واصلنا خلال الأشهر الماضية من العام 2017 التركيز على خلق تعاون أكبر بين الوحدات المصرفية التابعة للمجموعة في مجال الامتثال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وقانون الفاتكا وقانون معيار الإبلاغ المشترك وغيرها من التشريعات الدولية لتعزيز مكانة المجموعة في مواجهة تحديات تخفيض المخاطر من قبل البنوك المراسلة العالمية. كما واصلنا تقديم برامج التدريب الحديثة من خلال أكاديمية البركة، وعبر الانترنت لكافة موظفي المجموعة والوحدات التابعة لها والمرتبطة بتشريعات الامتثال والعقوبات واعرف عميلك وغيرها".

"وفي مجال تقنية المعلومات انتهينا من دراسة التحول إلى نظام مصرفي أساسي core banking system جديد أكثر تطورا وملبيا لاحتياجات توسع المجموعة. وسوف نقوم خلال العام المقبل بتطبيق هذا النظام في خمس وحدات مصرفية تابعة للمجموعة على أن يلي ذلك بقية الوحدات".

"وللعام الخامس على التوالي، تحصد مجموعة البركة المصرفية علاوة على أربع من وحداتها المصرفية جوائز "أفضل بنك إسلامي" للعام 2017 وذلك ضمن سياق الجوائز السنوية التي تمنحها مجلة جلوبال فاينانس (Global Finance) المتخصصة في مجال البنوك والتمويل لمؤسسات الصيرفة والتمويل العالمية. ويأتي فوز المجموعة والوحدات المصرفية الأربع بهذه الجوائز نتيجة لما تتمتع به من دور مرموق في خدمة الصيرفة

الإسلامية والقدرة على موصلة النمو المستقبلي، ومعايير مهنية في جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها لزبائننا، بالإضافة إلى الأصالة والابتكار في الخدمات والمعاملة مع الزبائن، مع التطور المستمر في العمليات المصرفية، وغيرها من المعايير الهامة مثل العلاقات الإستراتيجية والتوسع الجغرافي والربحية ومتانة الأوضاع المالية".

"كما يسرنا قيام كل من شركة Dagong العالمية المحدودة للتصنيف الائتماني والوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف (IIRA) سوية بتأكيد تصنيفهما الائتماني للمجموعة وهو بدرجة استثمارية على النطاق الدولي "BBB + / A3" مع ترقية النظرة المستقبلية من "سلبية" إلى "مستقرة". بالإضافة إلى ذلك، فقد أكدت الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف تصنيفها الممنوح لمجموعة البركة المصرفية على النطاق الوطني وهو درجة (A+ (bh) / A2 (bh). وتعكس هذه التصنيفات التحليل الشامل لبيئة السداد للمجموعة، والقدرة على خلق الثروة ومصادر السداد والقدرة على السداد. كما قامت الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف بإعادة تأكيد الدرجة الائتمانية الكلية للمجموعة في نطاق '76-80'، مما يشير إلى المعايير الائتمانية القوية والتطور الممتاز لهيكل الحوكمة، حيث يتم تحديد وحماية حقوق مختلف أصحاب المصلحة بصورة جيدة. والنتيجة الائتمانية النهائية الممنوحة للمجموعة هي حصيلة جمع النقاط المخصصة لأقسامها الفرعية الثلاثة، وهي حوكمة الشركة والحوكمة الشرعية وجودة مدير الأصول".

وأضاف الرئيس التنفيذي للمجموعة "وفيما يخص بقية العام 2017، نحن نتوقع استمرار التقلبات في الأسواق العالمية والإقليمية وهي تخلق بيئة عمل صعبة للبنوك العالمية، لكننا سوف نواصل نهجنا الحذر واستثمار الموارد المالية والفنية الكبيرة علاوة على الشبكة الجغرافية الواسعة للوحدات التابعة للمجموعة في تعظيم العوائد المتأتية للمساهمين والمستثمرين في المجموعة".

وأشاد الرئيس التنفيذي للمجموعة في ختام تصريحه بالجهود الكبيرة التي بذلتها الإدارة التنفيذية بالمركز الرئيسي والإدارات التنفيذية في الوحدات المصرفية التابعة للمجموعة والأطراف ذات العلاقة وأدت إلى تحقيق النتائج المرضية للمجموعة.

ويذكر أن مجموعة البركة المصرفية (ش.م.ب) مرخصة كمصرف جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي، ومدرجة في بورصتي البحرين وناسداك دبي. وتعتبر البركة من رواد العمل المصرفي الإسلامي على مستوى العالم حيث تقدم خدماتها المصرفية المميزة إلى حوالي مليار شخص في الدول التي تعمل فيها. ومنحت كل من الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف وشركة Dagong العالمية للتصنيف الائتماني المحدودة تصنيف ائتماني مشترك للمجموعة من الدرجة الاستثمارية BBB+ (الطويل المدى) / A3 (القصير المدى) على مستوى التصنيف الدولي ودرجة A+ (bh) (الطويل المدى) / A2 (bh) (القصير المدى) على مستوى التصنيف الوطني. كما منحت مؤسسة ستاندرد أند بورز العالمية المجموعة تصنيف ائتماني بدرجة BB+ على المدى (الطويل) و B (على المدى القصير).

وتقدم بنوك البركة منتجاتها وخدماتها المصرفية والمالية وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء في مجالات مصرفية التجزئة، والتجارة، والاستثمار بالإضافة إلى خدمات الخزينة، هذا ويبلغ رأس المال المصرح به للمجموعة 1.5 مليار دولار أمريكي، كما يبلغ مجموع الحقوق نحو 2.5 مليار دولار أمريكي.

وللمجموعة انتشاراً جغرافياً واسعاً ممثلاً في وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في خمسة عشر دولة، حيث تدير أكثر من 650 فرع في كل من: تركيا، الأردن، مصر، الجزائر، تونس، السودان، البحرين، باكستان، جنوب أفريقيا، لبنان، سورية، العراق، المملكة العربية السعودية والمغرب، بالإضافة إلى مكثبي تمثيل في كل من إندونيسيا و ليبيا.